Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الميـــلادى وربما كان القاضى حميد الدين بلخى (توفى ١١٦٤ م) أول من كتب المقامة بالفارسية ، ويذكره نظامى عروضى سمرقندى فى كتابه **جهار مقاله** (كتبه فى حدود عام ٥٥١ ـ ٥٥٢ هجرية) فى مقالة « ماهيت دبيرى » ضمن كبار كتاب عصره المتميزين من العرب والعجم(٤) ٠

وتضم مقامات حميدى ما يقرب من اثنتين وعشـــرين مقامة ، وعلى خلاف المقامات العربية يتعدد أبطال **مقامات حميدى** بعدد مقاماته ، فاختار لكل مقامة بطلا يناســـب موضوعها دون ذكر اسمه فهو تارة فى زى الشباب وتارة أخرى فى ثياب النساء وأحيانا نجده شيخا هرما وما الى ذلك ، وبذل حميد الدين جهدا فائقا فى سبيل اختيار جمله والحفاظ على التكوين المسجع لعبارته ، ولهذا يصف بهار مقاماته بأنها « تقليد فج وفظ لمقامات كل من بديع الزمان الهمذانى والحريرى(٥) » ٠

تناول القاضى حميد الدين فى مقاماته موضـــوعات مختلفة أغلبها أدبى ، فتناول فى بعضها موضوعات صوفية ودينية وفى بعضها كتب فى الوعظ والخطابة أو فى الهجاء والهزل ، وتميز بعضها بالروح النقدية وضم بعض آخر جوانب علمية وتاريخية(٦) ٠

وبعد **مقامات حميدى** أصيبت كتابة المقامة بالركود حتى كتب سعدى **كلستان** فى القرن التاسع الهجرى وهو عبارة